

يعقد في الفترة من 29-31 آب/أغسطس في العاصمة التركية اسطنبول اجتماع لخبراء التطعيم في ثمانية عشر بلداً آسيوياً من دول إقليم شرق المتوسط والمإقليم الأوروبي لبحث كيفية توسيع نطاق التعاون الإقليمي - الذي قام أساساً بهدف استئصال شلل الأطفال - ليشمل تقوية برامج التطعيم وأهداف استئصال المحصبة العادبة والمحصبة الألمانية.

وقال الدكتور غاديون ماجنسون، مدير قسم البرامج الصحية بمنظمة الصحة العالمية: ((لقد تم استئصال شلل الأطفال من الإقليم الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية وتقوم المنظمة بعقد اجتماع بلدان مجموعة MECACAR لبحث كيفية العمل معًا للقضاء على المحصبة)).

وقال الدكتور محمد حلمي وهدان، المستشار المخالص للمدير الإقليمي لشرق المتوسط لبرنامج استئصال شلل الأطفال: ((يحقق إقليم شرق المتوسط تقدماً نحو استئصال شلل الأطفال، ويتكتُّف المجهود للقضاء على المرض في كل من أفغانستان وباكستان؛ البلدان الوحيدان في الإقليم اللذان ما زال يتوطن فيهما فيروس شلل الأطفال)).

وقد كان التنسيق والتعاون عبر المحدود من العوامل الرئيسية في تحقيق هذا النجاح.

ويشارك في الاجتماع أفغانستان وأرمينيا وأذربيجان وجورجيا وجمهوريَّة إيران الإسلاميَّة وال العراق والأردن وكزاخستان وقرقازيا وباكستان وروسيا الاتحادية والجمهورية العربيَّة السورية وطاجيكستان وتركيا وتركمانستان وأوزبكستان وفلسطين.

مِرَامي القضاء على فيروس المحصبة

بعد الإعلان عن خلو الإقليم الأوروبي من شلل الأطفال عام 2002، وخلو العديد من بلدان في إقليم شرق المتوسط من شلل الأطفال ومن المحصبة والمحصبة الألمانية بحلول عام 2010، فقد تبنَّت المجموعة هدف التخلُّص من المحصبة والمحصبة الألمانية بحلول عام 2010.

عملية بلدان الشرق الأوسط وجمهوريات القوقاز وآسيا الوسطى (MECACAR)

تتضمن هذه العملية شبكة من البلدان المواقعة على المناطق الحدودية بين الإقليمين الأوروبي وشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية، وهي البلدان التي كان فيروس شلل الأطفال يتوطن فيها. وتقوم تلك البلدان بتنسيق الجهود فيما بينها وتبادل الخبرات المتعلقة بتنمية أنشطة المختبرات.

وقد تبنّت عملية MECACAR، أساساً التنسيق بين أيام التطعيم الوطنية في 18 بلداً تضم ما بين 60 إلى 69 مليون طفل أقل من 5 سنوات.

اليوم، وقد تغير اسم العملية إلى عملية ((MECACAR للألفية الجديدة))، فقد تطورت أهدافها ليصبح استمرار المخلو من شلل الأطفال والمقضاء على المحصبة والمحصبة الألمانية. وكذلك تحقيق ترصد عالي الجودة وضمان أعلى مستوى من الأداء في شبكة المختبرات. وتركز العملية على المفاهيم السكانية والمناطق عالية الخطر ولما يلي ما على المناطق الحدودية.

المحصبة والمحصبة الألمانية، ليستا ((أمراض طفولة بسيطة))

يمكن للمحصبة أن تؤدي إلى أنواع من العجز تستمر مدى الحياة، بما في ذلك العمى، والمصمم وتدمير خلايا المخ بل وحتى الوفاة. وتتصبح المحصبة الألمانية خطراً، إذا ما أصابت امرأة حامل. أما إذا أصابت عدواها الجنين فيمكن أن تسبب تشوهات في القلب أو المصمم أو التخلف العقلي.

وهنالك مئات الآلاف من الأمهات والأطفال لم يتم تطعيمهم بعد، أو هم قيد التطعيم في هذه المنطقة الجغرافية.

شبكة المختبرات

إن شبكة المختبرات الوطنية التابعة لعملية MECACAR هي جزء من شبكة مختبرات منظمة الصحة العالمية - المخصصة أصلاً لاستصال شلل الأطفال. وتفحص هذه المختبرات كافة الحالات المشتبه في إصابتها بشلل الأطفال أو المحصبة أو المحصبة الألمانية وتقوم بترصد ومراقبة هذه الأمراض والإبلاغ عنها إلى منظمة الصحة العالمية.

وتتمتع كل منها بمستويات عالية من الجودة تضمن عمليات الإحالات والفحص المختبري الدقيق والسريري.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

المدكتور محمد حلمي وهدان

المستشار الخاص للمدير الإقليمي

لبرئامج شلل الأطفال

هاتف: 2765073

المدكتور إبراهيم المكرداني

المستشار الإقليمي للإعلام

والمتحدث الرسمي

هاتف: 2765037

Thursday 18th of April 2024 05:38:57 AM